فأما قوله سبحانه : (وَلاَ طَائِرٍ يَطيرُ بِجَنَاحَيْهِ) فيكون من هذا . وقد يجوز أن يكون قوله سبحانه (بِجَنَاحَيْهْ) مفيدا . وذلك أنه قد يقال في المثل : .

(طاروا عَلاَهنّ فشُلْ علاها ...) .

وقال آخر : .

(وطرت بالرحل إلى شِمِلّةَ ... إلى أمُون رُحْلةٍ فذلّت) .

ومن أبيات الكتاب : .

(وطرتُ بمُنْصْلى في يَعْمَلات ... دوامى الأيد يخبِطن السريحا) .

وقال القطامىّ : .

(ونُفْخُوا عن مدائنهم فطاروا ...)